

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

مستخفياً و (السَّرَقَةُ) شقة حرير بيضاء قال أبو عبيدة كأنها كلمة فارسية و الجمع (سَرَقٌ) مثل قصبه وقصب .

السَّرَاوِيلُ .

أنثى وبعض العرب يظن أنها جمع لأنها على وزان الجمع وبعضهم يذكر فيقول هي (

السَّرَاوِيلُ) و هو (السَّرَاوِيلُ) وفرق في المجرد بين صيغتي التذكير والتأنيث

فيقال هي (السَّرَاوِيلُ) وهو (السَّرْوَالُ) .

و الجمهور أن (السَّرَاوِيلَ) أعجمية وقيل عربية جمع (سِرْوَالَةٍ) تقديرا و الجمع

(سَرَاوِيلَاتٌ) .

سَرَايَةٌ .

الليل و (سَرَايَةٌ) به (سَرَايَةً) والاسم (السَّرَايَةُ) إذا قطعته بالسير و (

أَسْرَايَةٌ) بالألف لغة حجازية ويستعملان متعديين بالباء إلى مفعول فيقال (سَرَايَةٌ)

بزيد و (أَسْرَايَةٌ) به و (السَّرَايَةُ) بضم السين وفتحها أخص يقال (سَرَايَةٌ)

سُرَايَةً) من الليل و (سَرَايَةً) والجمع (السَّرَايَةُ) مثل مديّة و مدى قال أبو زيد

ويكون (السَّرَايَةُ) أول الليل وأوسطه وآخره وقد استعملت العرب (سَرَايَةُ) في المعاني

تشبيها لها بالأجسام مجازا واتساعا قال ابن تعالى (وَاللَّيْلُ إِذَا يَسْرَى) والمعنى

إذا يمضي وقال البغوي إذا سار وذهب وقال جرير .

(سَرَاتِ الْهُمُومِ فَيَبْتِنَ غَيْرَ نِيَامٍ ... وَأَخُو الْهُمُومِ يَرُومُ كُلِّ)

مَرَامٍ) .

وقال الفارابي (سَرَايَةُ) فيه السم والخمر ونحوهما وقال السرقسطي (سَرَايَةُ) عرق السوء

في الإنسان وزاد ابن القطاع على ذلك و (سَرَايَةُ) عليه الهمم أتاه ليلا و (سَرَايَةُ) همم

ذهب .

و إسناد الفعل إلى المعاني كثير في كلامهم نحو طاف الخيال وذهب الهم وأخذ الكسل و

النشاط وعداك اللؤم و قول الفقهاء (سَرَايَةُ) الجرح إلى النفس معناه دام ألمه حتى حدث

منه الموت وقطع كفه (فَسَرَايَةُ) إلى ساعده أي تعدى أثر الجرح و (سَرَايَةُ) التحريم و (

سَرَايَةُ) العتق بمعنى التعديّة وهذه الألفاظ جارية على السنة الفقهاء وليس لها ذكر في

الكتب المشهورة لكنها موافقة لما تقدم .

و (السَّرَايَةُ) قطعة من الجيش فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تسري في خفية والجمع (

سَرَائِيَا) و (سَرَائِيَّاتٌ) مثل عطية وعطايا وعطيات .

و (السَّرِيَّانُ) الجدول وهو النهر الصغير والجمع (سُرِّيَّانٌ) مثل رغيف و رغفان و

(السَّرِيَّانُ) الرئيس والجمع (سَرَائِيَّاتٌ) وهو جمع عزيز لا يكاد يوجد له نظير لأنه